Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الخليفة

جلس أشعب على رأس الطريق وحيدًا غريباً فى هذا البلد لا يعرف أحدا فيه ، ولا مال معه ولا زاد ، وقد أضر به الجوع ، فجعل يتنهد ويقول لنفسه :

ـــ لعن الله المال الحرام ! كلما جمعناه ، ذهب عنا سريعاً ، وعدنا شرا مما كنا !

وسمع خلفه جلبة ، فالتفت ، فرأى عشرة رجال مجتمعين ، فصاح :

ـــ إنه الفرج .

ونهض نشيطاً ، وانسل فدخل وسطهم وهو يقول فى نفسه :

ـــ ما اجتمع هؤلاء إلا لوليمة !

ولم يلبث أن جاء من يقود هؤلاء العشرة ويمضى بهم ، حتى انتهوا إلى زورق قد أعد لهم ، فأدخلوا الزورق فقال أشعب لنفسه :

ـــ هى نزهة .

ودخل معهم ، وإذا هو يرى الرجال العشرة قد قيدوا بالحديد ، وقيد هو معهم ، وإذا هو يعلم أن هؤلاء عشرة من الزنادقة ذكروا بالاسم لأمير المؤمنين ، فأمر أن يحملوا إليه ، فجمعوا له ، ولم يلبث أشعب أن وجد الزورق قد وصل إلى بغداد ، وإذا هو يساق ضمن العشرة ، حتى أدخلوا